

منظومة

المُقَدِّمَاتُ

فِي مَا يَجِبُ عَلَى قَارِي الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ

مِنْ نَظْمِ إِمَامِ الْحَفَاطِ وَحُجَّةِ الْقُرَّاءِ
مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ

ابْنِ الْجَزَرِيِّ

رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى
(٧٥١ - ٨٣٣هـ)

تَحْقِيقُ
خَادِمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
أَيْمَنَ رُشْدِي سُونَيْدٍ

دارُ نُورِ المَكْتَبَاتِ

مَنْظُومَةٌ

المَقْدَمَةُ

فِيمَا يَجِبُ عَلَى قَارِيءِ الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ
مِنْ نَظْمِ إِمَامِ الْحِفَاطِ وَحُجَّةِ الْقُرَّاءِ
مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَوْسُفَ

ابْنِ الْجَزْرِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

(٧٥١ - ٨٣٣ هـ)

تَحْقِيقُ

خَادِمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

د. أَيْمَنُ رُشْدِي سُوَيْد

حقوق الطبع مباحة لكل مسلم
بشرط المحافظة على الأصل وجودة الورق والإخراج

الطبعة الرابعة

١٤٢٧ هـ = ٢٠٠٦ م

يطلب من

دار نور المكتبات للنشر والتوزيع بجدة

ص . ب : ٤٠٣٧٤ - جدة ٢١٤٩٩

هاتف وفاكس : ٦٨٣٨٠٥١

المملكة العربية السعودية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلام على أشرف المرسلين،
سيدنا ونبيِّنا محمدٍ وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان
إلى يوم الدين، أمَّا بعد:

فإنَّ علمَ التجويد من أهمِّ العلوم الشرعيَّة؛ لتعلُّقه بكلام الباري
سبحانه وتعالى، وقد قال العلماء: إنَّ تعلُّمه فرضٌ كفاية، والعملُ به
فرضٌ عينٍ على كلِّ مُكلَّفٍ يُريد قراءةً شيءٍ من القرآن الكريم، وأدنى
حدًّا لصِحَّة التلاوة أن تسلمَ من الإخلال بالمعنى أو بالإعراب أو بهما
معاً؛ لذلك حرصَ أئمةُ القراءة - رحمهم الله تعالى - في شتى العصور
على التأليف في التجويد، بين منظومٍ ومنثورٍ ومُطوَّلٍ ومُختصرٍ.

وكان من بين تلك التأليف منظومةٌ: «المقدِّمة، فيما يجب على

قارئ القرآن أن يعلمه» لإمام الدنيا في علوم التجويد والقراءات، شيخ
القراء والمحدثين العلامة ابن الجزري رحمه الله تعالى (ت ٨٣٣ هـ) فقد
حوث - على صغر حجمها - جُلَّ أبحاث التجويد الهامَّة، مع حُسن
سبكٍ، ودقَّة لفظٍ، وجمال أسلوب، ورزقها الله - سبحانه - القبول لدى
الناس على مرَّ الأيام والُدُّهور، من زمنِ ناظِمها - رحمه الله - إلى زمننا
هذا.

وقد أقبل العلماء في شتى الأعصار على شرحها وإخراج ما فيها

من كنوز، وإبراز ما حوت من لطائف، فممن شرحها:

١ - ابن الناظم: أبو بكر أحمد بن محمد الجزري (ت ٨٥٩ هـ).

٢ - زين الدين خالد بن عبد الله الأزهرى (ت ٩٠٥ هـ).

٣ - أبو العباس أحمد بن محمد القسطلاني (ت ٩٢٣ هـ).

٤ - شيخ الإسلام زكريا الأنصاري (ت ٩٢٦ هـ).

٥ - عصام الدين أحمد بن مصطفى، المعروف ب: طاشكبري زاده (ت

٩٦٨ هـ).

٦ - علاء الدين علي بن محمد الطرابلسي الدمشقي (ت ١٠٣٢ هـ).

وغيرهم كثير، وقد طبع بعض هذه الشروح، ونسأل الله تعالى

أن يكرم المسلمين بطبع باقيها.

أما متن «الجزرية» فقد طبع مرآت وكرآت كثيرة، ولكن لا تكاد تجد

نسخة مطبوعة خالية من الأخطاء المطبعية وغيرها.

وقد أكرمني الله - تعالى - بالحصول على مصورة نسخة مخطوطة

لها، مقروءة على الناظم ابن الجزري - رحمه الله - وفي آخرها إجازة

بخطه، ولا شك أنها في غاية من التوثيق، وهي مصورة عن النسخة

المحفوظة في مكتبة: «لأله لي» تحت رقم (٧٠) عمومي في «إستانبول»

بتركيا.

لذا رأيتُ التشرُّفَ بإخراج هذه المنظومة القيِّمة، مصحَّحةً على
النُّسخة المخطوطةِ السابقِ ذِكْرُهَا، وعلى ما تلقَّيتُهُ من مشايخي جزاهم
الله خيراً.

وأسألُ الله تعالى أن ينفَعنا جميعاً بالقرآن العظيم، وأن يجعله لنا
إماماً ونوراً وهدىً ورحمةً، وأن يُطْلِقَ ألسِنَتَنَا بتلاوته على النحو الذي
يُرْضِيهِ، إِنَّهُ تعالى سميعٌ قريبٌ مجيبٌ، وما توفيقِي إلا بالله، عليه توكلتُ
وإليه أُنيبُ.

وصلَّى اللهُ على سيِّدنا ونبينا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين
والحمدُ لله ربِّ العالمين.

جدة: الخميس / ١٨ / شعبان / ١٤٠٧ هـ

خادم القرآن الكريم
أيمين رشدي سويد الدمشقيُّ
عفا الله عنه

ترجمة الناظم

هو شيخُ القراء والمحدثين، وإمامُ أهلِ الأداء والمجودين، شيخُ الدنيا في القراءات والتجويد من عصره إلى عصرنا، العلامةُ الحافظُ محمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ يوسفَ بنِ الجزريِّ، شمسُ الدين، أبو الخير الدمشقيُّ الشافعيُّ، ويُعرف بابنِ الجزريِّ، كان أبوه تاجراً، فحجَّ سنة خمسين وسبعِمائة، وشرب من ماء زمزمِ بنيةٍ ولدِ عالم، فولد له ابنه محمدٌ هذا، بعدَ صلاةِ التراويح، في ليلةِ السبتِ الخامسِ والعشرين من شهرِ رمضانِ المعظمِ، سنةِ إحدى وخمسين وسبعِمائة، داخلَ خطِّ القصاعين، بين السورين بدمشق المحروسة.

ونشأ بها فحفظَ القرآنَ وأكملَه وهو ابنُ ثلاثة عشرَ عاماً، ووصلَى به وهو ابنُ أربعِ عشرةَ سنةً، وأفردَ القراءاتِ وعمرُه خمسَ عشرةَ سنةً على الشيخِ عبدِ الوهَّابِ بنِ السُّلار، وأحمدَ بنِ إبراهيمِ بنِ الطحَّان، وأحمدَ ابنِ رجبٍ، وجمعَ القراءاتِ بمضمَّنِ كتبِ عليِّ الشَّيخِ أبي المعالي ابنِ اللِّبان وعمرُه سبعةَ عشرَ عاماً، وحجَّ مراراً، ورحل إلى مصرَ تكراراً وفي كلِّ الرَّحلاتِ يلتقي بالأئمةَ القراء، ويتلقَّى عنهم، ويقرأ عليهم، وسَمِعَ الحديثَ ممن بقي من أصحابِ الدِّمياطيِّ والأبرقوهيِّ، ومن جماعة من أصحابِ الفخرِ ابنِ البخاريِّ وغيرهم، وأخذَ الفقهَ عن

الشيخ عبد الرحيم الإسْئوي وغيره، وقرأ بمصرَ الأصولَ والمعاني والبيانَ
على الشيخ ضياء الدين سعد الله القزويني، وأخذ عن غيره، وأذن له
بالإفتاء شيخ الإسلام أبو الفداء إسماعيل بن كثير، والشيخ ضياء الدين،
وشيخ الإسلام البلقيني.

وجلس للإقراء تحت قبة النسر من الجامع الأموي سنين، ووليَ
مشيخة الإقراء الكبرى بترية أم الصالح، وقرأ عليه القراءات جماعة
كثيرون، وابتنى بدمشق للقرآن مدرسة سماها «دار القرآن الكريم» ووليَ
قضاء الشام سنة ثلاث وتسعين وسبعمئة، ثم دخل بلاد الروم فنزل
بمدينة «برضة» دار الملك العادل المجاهد بايزيد بن عثمان فأكرمه وعظمه
وأنزله عنده بضع سنين، فنشر علم القراءات والحديث وانتفعوا به، وأكمل
القراءات العشرَ عليه فيها جماعة كثيرون، وألف فيها كتاب: «النشر
في القراءات العشر» في مجلدين.

ثم كانت الفتنة التيمورية في بلاد الروم، في سنة خمس وثمانمئة
فأخذه الأمير تيمور من الروم، وحمله إلى بلاد ما وراء النهر، فأنزله
بمدينة «كش» فقرأ عليه بها وبسمرقند جماعة، ثم دخل مدينة هراة بعد
وفاة الأمير تيمور، فقرأ عليه للعشر جماعة، ثم دخل مدينة «يزد» ثم
أصبهان، وقرأ عليه بهما جماعة، ثم وصل إلى مدينة شيراز، فأمسكه
بها سلطانها وألزمه القضاء، فبقي فيها مدة، وقرأ عليه بها خلق كثير.

ثم أراد الحجَّ، فسافر عن طريق البصرة، ولمَّا جاوزَ بلدةَ عُنيزةَ
بمِرحلتين أخذَه الأعرابُ من بني لَامٍ، ثمَّ تركوه وأخذوا كُلَّ ما معه،
فعاد إلى عُنيزةَ، ونظَّم بها «الدُّرَّةَ» في القراءات الثلاث، ثم يسَّرَ اللهُ له
الحجَّ، وجاورَ في الحرمين الشريفين مُدَّةً، وقرأ عليه فيهما جماعةً.

وله مصنَّفات كثيرة بين منثور ومنظوم، جُلُّها في علم القراءات
والتجويد، فمِمَّا صنَّف: النَّشْرُ في القراءات العَشْرَ، ونظَّمَهُ في «طَيْبَةِ
النَّشْرِ» ونظَّم «الدُّرَّةَ الْمُضِيَّةَ في القراءات الثلاثِ المَرْضِيَّةَ» و«المقدِّمةَ،
فيما يجب على قارئ القرآن أن يَعْلَمَهُ» و«غاية المَهْرَةَ في الزِّيَادَةَ على
العَشْرَةَ» و«الجوهرة في النَّحو» و«الهداية إلى علوم الرواية» و«ذاتَ
الشُّفا في سيرة النبي ثمَّ الخُلُفا» وألَّفَ تقريبَ النَّشْرِ، وتَحْبِيرَ التيسيرِ،
وغايةَ النهاية في طبقات القراء، ونهايةَ الدرِّيات في أسماء رجال
القراءات، والتمهيدَ في علم التجويد، ومُنْجَدَ المقرئين، والتوضيحَ في
شرح المصابيح، و«الحِصْنَ الحِصِينِ من كلام سيِّد المرسلين» في الأذكار،
وألَّفَ غيرَ ذلك في التفسير والحديث والفقهِ والعربيَّةَ.

وتوفِّي - رحمه الله - في شيراز، ضَحْوَةَ الجمعة، الخامس من ربيع الأوَّل
سنة ثلاثٍ وثلاثينَ وثمانمئةَ، ودُفِنَ بدار القرآن التي أنشأها هناك، وكانت
جنازته مشهودةً، تغمده اللهُ تعالى برحمته، وأسكنه فسيحَ جنَّته، آمين. (١)

(١) مصادر الترجمة: الضَّوء اللامع لأهل القرن التاسع للسَّخاوي (ج ٩، ص ٢٥٥)، غاية النهاية في
طبقات القراء لابن الجزري (ج ٢، ص ٢٤٧).

الإِسْنَادُ الَّذِي أَدَّى إِلَيَّ هَذَا الْمَتْنَ عَنِ النَّازِمِ

رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

تَلَقَيْتُ هَذَا النَّظْمَ الْمُبَارَكَ، وَقَرَأْتُهُ غَيْباً مِنْ حَفْظِي فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ عَلَى سَيِّدِي وَشَيْخِي الْعَلَّامَةِ الْمُقْرئِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عِيُونِ السُّودِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، أَمِينِ الْإِفْتَاءِ وَشَيْخِ الْقُرَاءِ فِي مَدِينَةِ حِمَاصٍ، وَأَجَازَنِي بِهِ.

وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ تَلَقَّاهُ عَنْ شَيْخِهِ فَرِيدِ الْعَصْرِ، وَتَاجِ الْقُرَاءِ بِمِصْرَ، الْأَسْتَاذِ الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الضَّبَّاعِ شَيْخِ الْقُرَاءِ وَعَمُومِ الْمُقَارئِ بِالْأُدْيَارِ الْمِصْرِيَّةِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، وَهُوَ تَلَقَّاهُ عَنِ الْأَسْتَاذِ الْجَلِيلِ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنِ الْخَطِيبِ الشُّعَارِ، وَهُوَ عَنِ خَاتِمَةِ الْمُحَقِّقِينَ، شَمْسِ الْمِلَّةِ وَالْأُدْيَانِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُتَوَلَّى شَيْخِ قُرَاءٍ وَمُقَارئِ مِصْرَ الْأَسْبَقِ، وَهُوَ عَنِ شَيْخِهِ الْمُحَقِّقِ، الْعُمْدَةِ الْمَدْقُقِ، السَّيِّدِ أَحْمَدَ الدَّرِّيِّ الشَّهِيرِ بِالتَّهَامِيِّ وَهُوَ عَنِ شَيْخِ قُرَاءٍ وَقْتِهِ، الْعَالِمِ الْعَامِلِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَعْرُوفِ بِسَلْمُونَةَ، وَهُوَ عَنِ شَيْخِهِ الْمُحَقِّقِ الْمَدْقُقِ السَّيِّدِ إِبْرَاهِيمَ الْعَبِيدِيِّ، كَبِيرِ الْمُقْرئِينَ فِي وَقْتِهِ، وَهُوَ عَنِ الْأَسْتَاذِ الْكَبِيرِ، الْعَلَمِ الشَّهِيرِ، الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عُمَرَ الْأُجْهُورِيِّ، وَهُوَ عَنِ الْعَالِمِ الْعَلَّامَةِ الْإِمَامِ الْفَاضِلِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْبَقْرِيِّ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي السَّمَّاحِ، وَهُوَ عَنِ الْعَلَّامَةِ شَيْخِ قُرَاءِ مِصْرَ فِي وَقْتِهِ، شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمِ الْبَقْرِيِّ، وَهُوَ عَنِ

شيخ قُرَاءٍ وَقْتِهِ أَيضاً الشَّيْخُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَمَنِيُّ، وَهُوَ عَنِ وَالِدِهِ الَّذِي
اشْتَهَرَ صِبْيَتُهُ فِي جَمِيعِ الْأَفَاقِ، الشَّيْخُ شِحَاذَةُ الْيَمَنِيِّ، وَهُوَ عَنِ شَيْخِ
أَهْلِ زَمَانِهِ الْعَلَّامَةِ نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ الطَّبْلَاوِيِّ، وَهُوَ عَنِ
شَيْخِ الْإِسْلَامِ، أَبِي يَحْيَى زَكَرِيَّا الْأَنْصَارِيِّ، وَهُوَ عَنِ شَيْخِ شَيْوْخِ وَقْتِهِ،
أَبِي النَّعِيمِ رِضْوَانَ بْنِ مُحَمَّدِ الْعُقَيْبِيِّ، وَهُوَ عَنِ نَازِمِهَا شَيْخِ الْقُرَاءِ
وَالْمُحَدِّثِينَ، شَمْسِ الْمِلَّةِ وَالِدَيْنِ، مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَزْرِيِّ،
تَعَمَّدَ اللَّهُ الْجَمِيعَ بِرَحْمَتِهِ، وَأَسْكَنَهُمْ فِسِيحَ جَنَّتِهِ، آمِينَ.

مَنْظُومَةُ الْمَقْدَمَةِ

فِيمَا يَجِبُ عَلَى قَارِي الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ سَامِعِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَبَعْدُ: إِنَّ هَذِهِ مَقْدَمَةٌ (١)
إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌ
مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ
مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ
مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا
مُحَمَّدُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي
عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ
وَمُقْرِي الْقُرْآنِ مَعَ مُحِبِّهِ
فِيمَا عَلَى قَارِيهِ أَنْ يَعْلَمَهُ
قَبْلَ الشَّرُوعِ أَوَّلًا أَنْ يَعْلَمُوا
لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ
وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ
وَتَاءِ أُنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِ: هَا

[بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ]

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرُ
لِلْجَوْفِ: أَلِفٌ وَأُخْتَاهَا، وَهِيَ
عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ
حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي (١٠)

ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ : هَمْزٌ هَاءٌ وَمِنْ وَسَطِهِ : فَعَيْنٌ حَاءٌ

أَدْنَاهُ : غَيْنٌ خَاوُهَا ، وَالْقَافُ : أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ، ثُمَّ الْكَافُ

أَسْفَلُ ، وَالْوَسْطُ : فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا وَالضَّادُ : مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

الْأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يَمْنَاهَا وَاللَّامُ : أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

وَالنُّونُ : مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا وَالرَّاءُ : يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَدْخَلُ

وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا : مِنْهُ وَمِنْ عَلِيَا الثَّنَايَا ، وَالصَّفِيرُ : مُسْتَكِنٌ

مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا : لِلْعُلْيَا

مِنْ طَرَفَيْهِمَا ، وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ : فَالْفَا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَةِ

لِلشَّفَتَيْنِ : الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ وَغَنَّةٌ : مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

[بَابُ صِفَاتِ الْحُرُوفِ]

(٢٠)

صِفَاتُهَا : جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلٌ مُنْفَتِحٌ مُصَمَّتَةٌ ، وَالضُّدُّ قُلُّ

مَهْمُوسُهَا: فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَتٌ شَدِيدُهَا لَفْظٌ: أَجِدُ قَطٍ بَكَتٌ

وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ: لِنِ عُمَرُ وَسَبْعُ عَلُو: خُصَّ ضَغْطٍ قِطٍ حَصَرَ

وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءُ: مُطَبَقَةٌ وَفَرٌّ مِنْ لُبٍّ: الْحُرُوفُ الْمُذَلَّعَةُ

صَفِيرُهَا: صَادٌ وَزَايٌ سِينٌ قَلْقَلَةٌ: قُطْبٌ جَدٍ، وَاللَّيْنُ

وَإِوَاءٌ وَيَاءٌ سُكَّنَا، وَأَنْفَتَحَا قَبْلَهُمَا، وَالْإِنْحِرَافُ: صُحْحَا

فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ، وَبِتَكَرِيرِ جُعِلُ وَلِلتَّفَشِّي: الشَّيْنُ، ضَادًا: اسْتَطَلُّ

[بَابُ التَّجْوِيدِ]

وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمٌ مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرْآنَ آثِمٌ

لِأَنَّهُ بِهِ الْإِلَهُ أَنْزَلَا وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا

وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ التَّلَاوَةِ وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ

وَهُوَ: إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ كُلِّ صِفَةٍ وَمُسْتَحَقَّهَا^(٣٠)

وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ

مُكْمَلًا^(٢) مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلا تَعَسَّفِ

وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرِي بِفَكِّهِ

[بَابٌ فِي ذِكْرِ بَعْضِ التَّنْبِيهَاتِ]

فَرَقَّقَنْ مُسْتَفِلًا مِنْ أَحْرَفِ وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلِفِ^(٣)

وَهَمَزَ: الْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِنَا اللَّهُ ، ثُمَّ لَامَ : لِلَّهِ لَنَا

وَلَيْتَلَطَّفَ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضُّدَّ وَالْمِيمَ مِنْ: مَخْمَصَةٌ وَمِنْ مَرَضٍ

وَبَاءَ: بَرَقِ، بَطِلِ، بِهِمْ، بِذِي وَأَحْرَصَ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي

فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَ: حُبِّ، الصَّبْرِ رِبْوَةٌ، اجْتَثَّتْ، وَحَجٌّ، الْفَجْرُ

وَبَيْنَنْ مُقْلَقًا^(٤) إِنْ سَكْنَا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبِينَا

وَحَاءَ: حَصْحَصَ، أَحَطْتُ، الْحَقُّ وَسَيْنَ: مُسْتَقِيمٌ، يَسْطُو، يَسْقُو^(٤٠)

[بَابُ الرَّاءِ اتِ]

وَرَقُّ الرَّاءِ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنْتُ

إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَاءٍ أَوْ كَانَتْ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا

وَالْخُلْفُ فِي: **فِرْقٍ**؛ لِكَسْرِ يُوْجَدُ وَأَخْفِ تَكَرِيرًا إِذَا تُشَدَّدُ

[بَابُ اللَّامَاتِ وَأَحْكَامِ مُتَفَرِّقَةٍ]

وَفَخْمِ اللَّامِ مِنْ اسْمِ **اللَّهِ** عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ ك: **عَبْدُ اللَّهِ**

وَحَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ فَخْمٌ، وَأَخْصَصَا الْإِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ: **قَالَ وَالْعَصَا**

وَبَيْنَ الْإِطْبَاقِ مِنْ: **أَحَطْتُ**، مَعَ بَسَطَتْ وَالْخُلْفُ بِ: **نَخَلْتُكُمْ** وَقَعَ

وَأَحْرِصَ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعَ ضَلَلْنَا

وَحَلَّصَ انْفِتَاحَ: **مَحْذُورًا**، عَسَى خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِ: **مَحْظُورًا**، عَصَى

وَرَاعِ شِدَّةَ بِكَافٍ وَبِتَا ك: **شَرِكِكُمْ** وَتَتَوَفَّى فِتْنَةً

وَأَوْلَى مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنَ أَدْغَمَ ك: **قُلْ رَبِّ وَ: بَلْ لَا**، وَأَبْنُ

(٥٠)

فِي يَوْمٍ، مَعَ: قَالُوا وَهُمْ، وَ: قُلْ نَعَمْ سَبَّحَهُ، لَا تُزِغْ قُلُوبَ، فَالْتَقَمَ

[بَابُ الضَّادِ وَالظَّاءِ]

وَالضَّادُ: بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجٍ مَيِّزٌ مِنَ الظَّاءِ، وَكُلُّهَا تَجِي

فِي: الظَّعْنُ ظِلُّ الظُّهْرِ عَظْمُ الْحِفْظِ أَيْقِظْ وَأَنْظِرْ عَظْمُ ظَهْرِ اللَّفْظِ

ظَاهِرٌ لَظَى شَوَاطِظٌ كَظَمَ ظَلَمًا اغْلُظْ ظَلَامٌ ظُفْرٌ أَنْتَظِرْ ظَمًا

أَظْفَرَ، ظَنَّكَيفَ جَاءَ، وَعِظْ سَوَى عِضِينَ، ظَلَّ النَّحْلُ زُخْرَفٍ سَوَا

وَظَلَّتْ، ظَلَّتُمْ، وَيُرُومُ ظَلُّوا كَالْحَجْرِ، ظَلَّتْ شُعْرًا نَظَلُّ

يَظَلِّلُنَّ، مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظَرِ وَكُنْتَ فَظًّا، وَجَمِيعَ النَّظْرِ

إِلَّا ب: وَيَلُّ، هَلُّ، وَأَوْلَى نَاضِرَةً وَالغَيْظُ لَا الرَّعْدُ وَهُودٌ قَاصِرَةٌ

وَالْحَظُّ لَا الْحَضُّ عَلَى الطَّعَامِ وَفِي ظَنِينِ الْخِلَافِ سَامِي

(٦٠)

وَإِنْ تَلَاقِيَا الْبَيَانَ لَا زِمٌ: أَنْقَضَ ظَهْرَكَ، يَعْصُ الظَّالِمُ

وَاضْطُرَّ مَعَ وَعَظَّتْ مَعَ أَفْضَتْكُمْ، وَصَفَّ هَا: جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمْ.

[بَابُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ وَالْمِيمِ السَّاكِنَةِ]

وَأَظْهَرَ الْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا، وَأَخْفَيْنُ

الْمِيمَ إِنْ تَسَكَّنُ بَغْنَةً لَدَى بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا

وَأَظْهَرْنَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ وَاحْذَرُ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

[بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ]

وَأَحْكَمُ تَنْوِينِ وَنُونٍ يُلْفَى: إِظْهَارٌ، ادْغَامٌ، وَقَلْبٌ، إِخْفَا

فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرَ، وَادْغَمَ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بَغْنَةً لَزِمَ

وَادْغَمَنُ بَغْنَةً فِي: يَوْمِنُ إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَ: دُنْيَا عَنْوَنُوا

وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَاءِ بَغْنَةً، كَذَا إِخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أَخْذَا

[بَابُ الْمَدِّ]

وَالْمَدُّ: لَازِمٌ، وَوَأَجِبٌ أَتَى وَجَائِزٌ، وَهُوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا

فَلَازِمٌ: إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدٍّ سَاكِنٌ حَالِيْنٌ، وَبِالطُّوْلِ يُمَدُّ

وَوَاجِبٌ : إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ

وَجَائِزٌ : إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًا مُسْجَلًا

[بَابُ مَعْرِفَةِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ]

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

وَالْإِبْتِدَاءِ ، وَهِيَ تُقَسَّمُ إِذْنُ ثَلَاثَةً : **تَامٌ** ، وَ**كَافٍ** ، وَ**حَسَنٌ**

وَهِيَ لِمَا تَمَّ : فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ تَعَلَّقٌ - أَوْ كَانَ مَعْنَى - فَأَبْتَدِي

فَالتَّامُ ، فَالْكَافِي ، وَلَفْظًا : فَاْمَنْعَنُ إِلَّا رُوُوسَ الْآيِ جَوُزٌ ، فَالْحَسَنُ

وغيرُ مَا تَمَّ : **قَبِيحٌ** ، وَلَهُ الْوَقْفُ مُضْطَرًّا ، وَيَبْدَأُ قَبْلَهُ

وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبُ وَلَا حَرَامٌ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبٌ

[بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ]

وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا فِي الْمُنْصَحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى

(٨٠)

فَاقْطَعْ بَعْشَرَ كَلِمَاتٍ : **أَنْ لَا** مَعَ : **مَلْجَأٌ** ، وَلَا **إِلَهَ إِلَّا** °

وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ، ثَانِي هُودَ ، لَا يُشْرِكْنَ ، تُشْرِكُ ، يَدْخُلْنَ ، تَعْلُوا عَلَى

أَنْ لَا يَقُولُوا ، لَا أَقُولَ . إِنْ مَا : بِالرَّعْدِ . وَالْمَفْتُوحَ صِلْ . وَعَنْ مَا :

نُهُوا أَقْطَعُوا . مِنْ مَا : بِرُومٍ وَالنِّسَاءِ ^(٦) خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ . أَمَّ مَنْ : أَسَّسَ

فُصِّلَتِ ، النِّسَاءُ ، وَذَبِیحٍ . حَيْثُ مَا . وَأَنْ لَمْ الْمَفْتُوحَ . كَسْرُ إِنْ مَا :

الْأَنْعَامِ ^(٧) . وَالْمَفْتُوحَ : يَدْعُونَ مَعَا وَخُلْفُ الْأَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا ^(٨)

و : كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ، وَاخْتَلَفَ رُدُّوا . كَذَا قُلْ بِشِمَا ، وَالْوَصْلَ صِيفٌ

خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا . فِي مَا أَقْطَعَا : أَوْحِي ، أَفْضْتُمْ ، اشْتَهَتْ ، يَبْلُو مَعَا

ثَانِي فَعَلْنَ ، وَقَعَتْ ، رُومٌ ، كِلَا تَنْزِيلٌ ، شُعْرًا ، وَغَيْرَهَا صِلَا

فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ : صِلْ ، وَمُخْتَلَفٌ فِي الشُّعْرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَاءِ وَصِيفٌ

وَصِلْ : فَإِلْمَ هُودَ . أَلَّن نَجْعَلُ نَجْمَع . كَيْلًا تَحْزَنُوا ، تَأْسُوا عَلَى ^(٩٠)

حَجٌّ، عَلَيْكَ حَرَجٌ . وَقَطَعُهُمْ ^(١٠٠) عَنِ مَنْ يَشَاءُ، مَنْ تَوَلَّى . يَوْمَ هُمْ

وَمَالٍ هَذَا، وَالَّذِينَ هَلْؤُلَا تَحِينُ : فِي الْإِمَامِ صِلُ، وَوَهَّالَا

وَوَزَنُوهُمْ، وَكَالْوَهُمْ صِلُ كَذَا مِنْ: آلَ، وَيَّ، وَهَ، لَا تَفْصِلُ

[بَابُ التَّاءَاتِ]

وَرَحِمَتْ الزُّخْرُفِ بِالتَّازِبِرَةِ الْأَعْرَافِ رُومِ هُودَ كَافِ الْبَقَرَةِ

نِعْمَتُهَا، ثَلَاثُ نَحْلِ، إِبْرَهُمْ مَعًا : أَخِيرَاتُ، عُقُودُ الثَّانِ : هَمَّ

لُقْمَانُ، ثُمَّ فَاطِرٌ، كَالطُّورِ عِمْرَانَ . لَعْنَتُ : بِهَا ^(١١)، وَالنُّورِ

وَأَمْرَاتُ : يُوسُفَ، عِمْرَانَ، الْقَصَصِ تَحْرِيمُ . مَعْصِيَتُ : بِقَدَسَمِعِ يُخْصِ

شَجَرَتُ : الدُّخَانَ . سُنَّتُ : فَاطِرِ كَلًّا، وَالْأَنْفَالِ، وَأُخْرَى غَافِرِ

قُرَّتُ عَيْنِ . جَنَّتُ : فِي وَقَعَتْ فِطْرَتُ . بَقِيَّتُ . وَابْنَتُ . وَكَلِمَتُ

أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ . وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ : بِالتَّاءِ عُرِفَ ^(١٠٠)

[بَابُ هَمْزِ الْوَصْلِ]

وَأَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمٍّ إِنَّ كَانَ ثَالِثٌ مِنْ الْفِعْلِ يُضَمُّ

وَأَكْسِرُهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، وَفِي الْأَسْمَاءِ غَيْرِ^(١٢) اللَّامِ كَسْرُهَا، وَفِي:

أَبْنٍ، مَعَ ابْنَتٍ، أَمْرِيٍّ، وَأَثْنَيْنِ وَأَمْرَأَةٍ، وَأَسْمٍ، مَعَ اثْنَتَيْنِ

[بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ]

وَحَازِرِ الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرَكَةِ إِلَّا إِذَا رُمَتْ فَبَعْضُ الْحَرَكَةِ

إِلَّا بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ، وَأَشِمُّ إِشَارَةٌ بِالضَّمِّ: فِي رَفْعٍ وَضَمٍّ

وَقَدْ تَقَضَى نَظْمِي: «الْمُقَدِّمَةُ» مَنِّي لِقَارِي الْقُرْآنِ تَقْدِيمَهُ

[أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَايٌ فِي الْعَدَدِ مَن يُحْسِنُ التَّجْوِيدَ يَظْفَرُ بِالرَّشْدِ]^(١٣)

$$١٠٧ = ٧ + ١٠٠$$

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامٌ ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ

[عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ]^(١٠٩)

* * *

[تَمَّتِ الْمَنْظُومَةُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ]

الهوامش

- (١) هكذا في الأصل ، بفتح الدال وكسرها ، وكتب فوقها بخط صغير : معاً .
- (٢) هكذا في الأصل ، بفتح الميم وكسرها ، وكتب فوقها بخط صغير : معاً .
- (٣) أي : احذر تفخيم لفظ الألف إن سبقت بحرف مرقق ، أما المسبوقة بحرف مُفخَّم فيجب تفخيمها ، انظر : النشر ٢١٥ / ١ .
- (٤) هكذا في الأصل ، بفتح القاف الثانية وكسرها ، وكتب فوقها : معاً .
- (٥) المقصود بقول الناظم : « وَلَا إِلَهَ إِلَّا » موضع هود [١٤] : ﴿ وَأَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ فهو مقطوع باتفاق ، وكان عليه أن يحترز من موضع الأنبياء [٨٧] : ﴿ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ﴾ ، فقد اختلفت فيه المصاحف ، والعمل على كتابته مقطوعاً ، انظر : المقنع ص ٩٥ ، وعقيلة أتراب القصائد بيت ٢٣٩ .
- (٦) جاءت ﴿ مِمَّا ﴾ في سورة النساء في أربعة عشر موضعاً ، كلها موصولة إلا موضعاً واحداً ، وهو قوله تعالى : ﴿ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ ، وجاءت في سورة الروم في موضعين هما : [٩] و [٢٨] والمقطوع منهما هو الثاني ، وهو قوله تعالى : ﴿ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ ولما كانت كلمة : ﴿ مَلَكَتْ ﴾ مشتركة بين السورتين ، فقد عدل بعض الفضلاء بيت الجزرية ليصبح :
نُهِوا أَقْطَعُوا . مِنْ مَّا مَلَكَتْ رُومِ النَّسَا
- وانظر : المقنع ص ٦٩ ، وعقيلة أتراب القصائد بيت ٢٤١ .
- (٧) جاءت ﴿ إِنَّمَا ﴾ في سورة الأنعام في ستة مواضع ، كلها موصولة إلا موضعاً واحداً ، وهو قوله تعالى : ﴿ إِنَّ مَّا تُوعَدُونَ لَآتٍ ﴾ [١٣٤] ، فكان على الناظم أن يقيدها به ليخرج ما عداه . انظر : المقنع ص ٧٣ ، والعقيلة بيت ٢٤٩ .

- (٨) موضع الأنفال المقصود هو الآية [٤١] وهي قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾ بفتح الهمزة من: ﴿أَنَّمَا﴾، وموضع النحل المراد هو الآية [٩٥] وهي قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ﴾ بكسر الهمزة منها، فذكر الناظم لهما معاً ملبساً، علماً بأن كلمة ﴿أَنَّمَا﴾ جاءت في الأنفال في موضعين: [٢٨] و[٤١]، وكلمة ﴿إِنَّمَا﴾ جاءت في النحل في عشرة مواضع، وتقدم بيان الموضعين المرادين.
- (٩) قد اختلفت المصاحف في قطع ووصل ﴿كُلَّ مَا﴾ في أربعة مواضع:
- ١- النساء [٩١]: ﴿كُلَّ مَا رُدُّوا﴾. ٢- الأعراف [٣٨]: ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ﴾. ٣- المؤمنون [٤٤]: ﴿كُلَّ مَا جَاءَ﴾. ٤- الملك [٨]: ﴿كُلَّمَا أَلْقَى﴾.
- والعمل على قطع موضعي النساء والمؤمنون، ووصل موضعي الأعراف والملك. انظر: المقنع للداني ص ٧٤، ٩٣، ٩٦، ٩٨، وعقيلة أتراب القصائد، البيتين: ٢٥٣، ٢٥٤، وسمير الطالبين للضباع ص ٩٢، ٩٣.
- (١٠) جاءت: ﴿يَوْمَ هُمَّ﴾ مقطوعة في موضعين: ١- ﴿يَوْمَ هُمَّ بَرَزُونَ﴾ غافر [١٦]. ٢- ﴿يَوْمَ هُمَّ عَلَى النَّارِ﴾ الذاريات [١٣]، فكان على الناظم أن يقيدها بهما ليخرج ما عداهما من الموصول، وهي خمسة مواضع، انظرها في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص ٧٨٠.
- (١١) وردت كلمة: ﴿لَعْنَتَ﴾ في موضعين في آل عمران [٦١، ٨٧]، والمبسوطة منهما هي الأولى، فكان على الناظم أن يقيدها بها، والله أعلم.
- (١٢) هكذا في الأصل، بنصب الراء وجرها.
- (١٣) البيتان اللذان بين حاصرتين من زيادات بعض العلماء، وليس من أصل المنظومة.

صورة الإجازة التي بخط الناظم الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى
الموجودة آخر النسخة الخطية التي صحح المتن عليها

(الحمد لله وحده، وصلى الله على سيد الخلق محمد وآله وسلم :
عرض علي جميع هذه المقدمة - من نظمي - الولد النجيب السعيد اللافظ، سلالة العلماء
أوحد النجباء، بغية الأذكاء، عين الفضلاء : أبو الحسن علي باشا، ولد الشيخ الإمام العلامة
المرحوم صفى الدين صفر شاه بن أمير خجأ بن إياس بن قزغل أحمد، الخراساني الأصل،
ثم التبريزي، وفقه الله تعالى لمراضيه، ورحم الله من سلف من أهليه من حفظه، في مجلس
واحد، حفظ إتيقان، ولفظ إيقان .

وسمعتها بقراءته : ابني أبو بكر أحمد، والشيخ الفاضل الحاذق، حميد الدين عبد الحميد
ابن أحمد بن محمد التبريزي الخسرو شاهی، والولدان السعيدان النجيبان الفاضلان أبو
الخير محمد، وأبو الثناء محمود، ابنا الشيخ الإمام العالم الصالح المسلك، بركة
المسلمين، عمدة المرشدين : فخر الدين إلیاس بن عبد الله السوري حصاري، وخير الدين
خليل بن مصطفى بن أحمد القرآسي، وشمس الدين محمد بن إبراهيم اليميني الأصل،
البرصوي المولد، والمقري الفاضل عماد الدين عوض بن علي البرصوي، والشيخ أحمد بن
محمد الألفوني، والمقري اللافظ أحمد بن محمد بن خاطر بك القونوي، وشمس الدين
محمد ابن أحمد بن بادار النهاوندي ثم الدمشقي، وإبراهيم بن عبد الله الرومي عتيق الخادم
عز الدين .

وصح ذلك في يوم السبت، سادس عشر المحرم، سنة ثمانمائة، وأجزت للجماعة
المذكورين ولعلي باشا روايتها عني، وجميع ما يجوز [لي] وعني روايته، وتلفظت له بذلك .
قاله وكتبه الفقير : محمد بن محمد بن محمد بن الجزري، حامداً ومصلياً ومُسَلِّماً، عفا
الله تعالى عنهم، بمنه وكرمه .

صورة الإجازة

التي كتبها لي سيدي وشيخي شيخُ القراء العلامةُ
عبدُ العزيزِ عيونِ السُّودِ رحمهُ اللهُ تعالى بهذه المنظومةِ المباركةِ

قد عَرَضَ عليَّ - أنا المُفتقرُ لرحمةِ مولايِ الودودِ، عبدُ العزيزِ بنُ الشيخِ محمدِ
عليّ عيونِ السُّودِ - ولدُ القلبِ، كوكبُ دمشق، السيّدُ أمينُ سويدِ هذه المقدّمةِ في منزله
في صالحيةِ دمشق، وقد أجزتهُ بها كما أجازني بها شيخِي المرحومُ الشيخُ عليّ محمدُ
الضبيّاعُ رحمهُ اللهُ تعالى واللهُ تعالى أسألُ أن ينفَعني به وينفَع به المسلمين، آمين .
وكان هذا في غرّةِ ذي الحجّةِ الحرامِ، سنة ١٣٩٨ هـ .

عبد العزيز عيون السود

قد عرض عليّ أنا المفتقر لرحمة مولاي الودود
عبد العزيز ابن الشيخ محمد علي عيون السود ولد القلب
كوكب دمشق السيد أمين سويد هذه المقدمة
في منزله في صالحية دمشق وقد أجزته بها كما أجازني
بلا سيخي المرحوم الشيخ علي محمد الضبياع رحمه الله
تعالى والله تعالى أسأل أن ينفعني به وينفع به المسلمين آمين
وكان هذا في غرة ذي الحجّة الحرام ١٣٩٨
عبد العزيز عيون
السود

تَمَّاتٌ

هناك بعضُ الأبحاثِ الهامَّةِ التي لا يَسْتغْنِي عن معرفتِها طالبُ عِلْمِ القراءةِ، ولم يتعرَّضْ لها الإمامُ ابنُ الجزريِّ - رحمه اللهُ - في منظومته، فإتماماً للفائدة رأيتُ أن أُحِقِّقها بالمنظومة الجزريَّة، سائلاً اللهُ تعالى أن يَنْفَعَ بها مَنْ قرأها وحَفِظَها، آمين.

١ - إِتْمَامُ الْحَرَكَاتِ

قال العلامةُ المقرئُ شهابُ الدِّينِ أحمدُ بنُ أحمدَ بنِ بدرِ الدِّينِ بنِ إبراهيمِ الطَّيِّبِ الشَّافِعِيِّ الدَّمَشْقِيِّ المتوفَّى سنة ٩٧٩ هـ، رحمه اللهُ تعالى في منظومته المُسمَّاة: «المفيد في التجويد»: «

وَكُلُّ مَضْمُومٍ فَلَنْ يَتِمَّ	إِلَّا بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمًّا
وَذُو انخِفاضٍ بِانخِفاضٍ لِلْفَمِ	يَتِمُّ، وَالْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ افْتِهُمَ
إِذِ الْحُرُوفُ إِنْ تَكُنْ مُحَرَّكَةً	يَشْرَكُهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الْحَرَكَه
أَيَّ مَخْرَجِ الْوَاوِ وَمَخْرَجِ الْأَلِفِ	وَالْيَاءِ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُرِفَ
فَإِنْ تَرَ الْقَارِئُ لَنْ تَنْطَبِقَا	شِفَاهُهُ بِالضَّمِّ كُنْ مُحَقِّقَا
بِأَنَّهُ مُنْتَقِصٌ مَا ضَمًّا	وَالْوَاجِبُ النُّطْقُ بِهِ مُتَمًّا
كَذَاكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِبُ	إِتْمَامُ كُلِّ مِنْهُمَا افْتِهُمَهُ تُصِيبُ

٢ - مَرَاتِبُ التَّفْخِيمِ لِحُرُوفِ الإِسْتِعْلَاءِ

قال العلامة الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الله، الشهير بالمتولي
شيخ القراء والمقارئ الأسبق بالديار المصرية، المتوفى سنة ١٣١٣ هـ
رحمه الله تعالى، عن مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء :

ثُمَّ الْمَفْخَمَاتُ عَنْهُمْ آتِيَةٌ عَلَى مَرَاتِبٍ ثَلَاثٍ وَهِيَ:

مَفْتُوحَهَا، مَضْمُومَهَا، مَكْسُورَهَا وَتَابِعُ مَا قَبْلَهُ سَاكِنَهَا

فَمَا آتَى مِنْ قَبْلِهِ مِنْ حَرَكَهَ فَافْرِضْهُ مُشْكَلاً بِتِلْكَ الْحَرَكَهَ

وَقِيلَ: بَلْ مَفْتُوحَهَا مَعَ الْأَلِفِ وَبَعْدَهُ الْمَفْتُوحُ مِنْ دُونِ أَلِفِ

مَضْمُومَهَا، سَاكِنَهَا، مَكْسُورَهَا فَهَذِهِ خَمْسٌ أَتَاكَ ذِكْرُهَا

فَهِيَ وَإِنْ تَكُنْ بِأَدْنَى مَنْزِلِهِ فَخِيْمَةٌ قَطْعاً مِنَ الْمُسْتَفْلِهِ

فَلَا يُقَالُ: إِنَّهَا رَقِيقَةٌ كَضِدِّهَا، تِلْكَ هِيَ الْحَقِيقَةُ

٣- الكَلِمَاتُ الْمُؤَنَّثَةُ

الَّتِي قَرَأَهَا بَعْضُ الْقُرَّاءِ بِالْإِفْرَادِ وَبَعْضُهُمْ بِالْجَمْعِ

الآيَاتُ الْآتِيَةُ بِمِثَابَةِ تَفْصِيلِ لِمَا أَجْمَلَهُ الْإِمَامُ ابْنُ الْجَزْرِيِّ بِقَوْلِهِ :

..... وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ جَمْعًا وَفَرَدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفَ

قال العلامة الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الله، الشهير بالمتولي

شيخ القراء والمقارئ الأسبق بالديار المصرية، المتوفى سنة ١٣١٣هـ

رحمه الله تعالى، في منظومته المسماة: «اللؤلؤ المنظوم»، في ذكر جملة

من المرسوم :

وَكُلُّ مَا فِيهِ الْخِلَافُ يَجْرِي جَمْعًا وَفَرَدًا فَبِتَاءِ فَادِرِ

وَذَا: **جَمَلْتُ**، وَ**ءَايْتُ** أَتَى فِي يُوسُفَ وَالْعَنْكَبُوتِ يَا فَتَى

وَ**كَلِمْتُ** وَهُوَ فِي الطَّوْلِ مَعَ أَنْعَامِهِ ثُمَّ بِيُونُسَ مَعَا

وَ**الْغُرْفَتِ** فِي سَبَأَ، وَ**بَيَّنْتُ** فِي فَاطِرِ، وَ**ثَمَرَاتِ** فُصِّلْتُ

غَيَّبْتُ الْجُبَّ، وَخُلِفْتُ ثَانِي يُونُسَ وَالطَّوْلِ فَعِ الْمَعَانِي

٤ - تَنْبِيهَاتٌ فِي حُسْنِ الْأَدَاءِ

قال الإمام العلامة عَلَمُ الدِّينِ، أبو الحسن، عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ السَّخَاوِيِّ، المتوفى سنة (٦٤٣ هـ) رحمه الله تعالى، في مطلع قصيدته المُسمَّاة: «عُمْدَةُ الْمُفِيدِ وَعُدَّةُ الْمُجِيدِ فِي مَعْرِفَةِ التَّجْوِيدِ»:

يَا مَنْ يَرُومُ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ وَيَرُودُ شَأْوَ أَيْمَةِ الْإِثْقَانِ
لَا تَحْسَبِ التَّجْوِيدَ مَدًّا مُفْرِطًا أَوْ مَدًّا مَا لَا مَدَّ فِيهِ لِوَانِ
أَوْ أَنْ تُشَدِّدَ بَعْدَ مَدٍّ هَمْزَةً أَوْ أَنْ تَلُوكَ الْحَرْفَ كَالسَّكْرَانِ
أَوْ أَنْ تَفُوهَ بِهَمْزَةٍ مُتَهَوِّعًا فَيَفِرَّ سَامِعُهَا مِنَ الْغَثِيَانِ
لِلْحَرْفِ مِيزَانَ فَلَ تَكُ طَاغِيًا فِيهِ، وَلَا تَكُ مُخْسِرَ الْمِيزَانِ

* * *

خَاتِمَةُ الطَّبَعِ

تَمَّ - بِحَمْدِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ - طَبْعُ الْمَنْظُومَةِ الْجَزْرِيَّةِ وَبَعْضِ التَّيَمَّاتِ فِي التَّجْوِيدِ
نَسَأَلُ اللَّهَ تَعَالَى الْإِخْلَاصَ وَالْقَبُولَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوْلَى وَأَخْرَأَ، وَظَاهِرًا
وَبَاطِنًا، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

خادم القرآن الكريم

د . أيمن رشدي سُويِدِ الدَّمَشَقِيِّ

عفا الله عنه

الفهرس

الصفحة

الباب

أ	مُقَدِّمَةُ التَّحْقِيقِ
د	تَرْجَمَةُ النَّاطِمِ
ح	إِسْنَادُ الْمُحَقِّقِ إِلَى النَّاطِمِ بِهَذَا الْمَتْنِ
١	مُقَدِّمَةُ الْمَنْظُومَةِ
١	بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ
٢	بَابُ صِفَاتِ الْحُرُوفِ
٣	بَابُ التَّجْوِيدِ
٤	بَابُ التَّرْقِيقِ وَبَعْضِ التَّنْبِيهَاتِ
٥	بَابُ الرَّاءَاتِ
٥	بَابُ اللَّامَاتِ وَأَحْكَامِ مُتَفَرِّقَةٍ
٦	بَابُ الضَّادِ وَالظَّاءِ
٧	بَابُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ وَالْمِيمِ السَّاكِنَةِ
٧	بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ
٧	بَابُ الْمَدِّ
٨	بَابُ مَعْرِفَةِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ

الصفحة

الباب

- ٨ بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ
- ١٠ بَابُ التَّاءَاتِ
- ١١ بَابُ هَمْزِ الْوَصْلِ
- ١١ بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ
- ١٢ الْهُوَامِشُ
- صورة الإجازة التي بخط الناظم الإمام ابن الجزري رحمه الله
- ١٤ تعالَى الموجودة آخر النسخة الخطيَّة التي صحَّحَ المتنُ عليها
- صورة إجازة المحقق التي كتبها شيخُ القراء الشيخُ عبدُ العزيز
- ١٦ عيون السُّود رحمه الله تعالى بهذه المنظومة المباركة
- تَمَّتْ :
- ١٧ ١ - إِتْمَامُ الْحَرَكَاتِ
- ١٨ ٢ - مَرَاتِبُ التَّفْخِيمِ لِحُرُوفِ الإِسْتِعْلَاءِ
- ٣ - الْكَلِمَاتُ الْمُؤَنَّثَةُ الَّتِي قَرَأَهَا بَعْضُ الْقُرَّاءِ بِالْإِفْرَادِ وَبَعْضُهُمْ
- ١٩ بِالْجَمْعِ
- ٢٠ ٤ - تَنْبِيهَاتٌ فِي حُسْنِ الْأَدَاءِ
- ٢١ الْفِهْرَسُ





منظومة

المقدمة

فيما يحب على قارى القرآن ان يسأله

